

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نِهايَةُ عَامٍ وَاسْتِقبَالُ عَامٍ جَدِيدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى وَقْدَرَ، وَصَرَفَ وَقَبَضَ وَبَسَطَ وَسَرَّ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ فِي تَوَالِي الْأَيَّامِ وَانْقِضَائِهَا عِبْرَةً لِمَنِ اغْتَبَرَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ مَنْ صَبَرَ وَشَكَرَ، وَدَعَا وَاسْتَغْفَرَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْهِ وَصَحْبِهِ الْغُرَرِ، وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْعَرْضِ الْأَكْبَرِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَّا عِبَادُ اللَّهِ:

هَا هُوَ عَامٌ قَدْ قَرُبَ انتِهَاوُهُ، وَسَيَمْضِي كَمَا مَضَتْ مِنْ قَبْلِهِ الْأَعْوَامُ، ثُمَّ يُقْبَلُ عَامٌ بِأَحْدَاثٍ وَمَوَاقِفٍ جَدِيدَةٍ، فَنَدْرِكُ مِنْ هَذَا أَنَّ أَيَّامَ الدُّنْيَا مُتَقْلِبَةٌ، وَأَحْدَاثُهَا مُخْتَلَفةٌ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ يَدِيْكَ أَيْهَا الْإِنْسَانُ طَرِيقَيْنِ: طَرِيقَ السَّعَادَةِ وَطَرِيقَ الشَّقَاءِ، فَالسَّعِيدُ مَنِ اتَّخَذَ مِنَ الدُّنْيَا خَيْرًا وَنِعْمَةً، وَجَعَلَهَا لَهُ هَنَاءً وَسَعَادَةً، فِي اِنْتِظَامٍ أُمُورِهِ، وَتَحْسِينٍ مَعِيشَتِهِ، وَرِفْعَةٍ نَفْسِهِ وَوَطَنِهِ. وَمَنِ حِكْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ مَا يَرَى بَيْنَ خَلْقِهِ فَجَعَلَ مِنْهُمُ الْمُحْسِنِ وَمِنْهُمُ الْمُسِيءِ، «لِيَجْرِيَ الَّذِينَ أَسْتَوْا بِمَا عَمِلُوا وَيَمْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْمُحْسَنِ»^(١)، فَلَا يَأْخُذُ الْمُحْسِنُ مِنَ بَيْدِ الْمُسِيءِ، وَلَنْ تَنْقِرِ اللَّهُ حِيثُمَا كُنَّا، وَلَنْ نَغْتَنِمْ فُرْصَةَ الْعُمُرِ فِي الْأَعْمَالِ الطَّيِّبَةِ، وَلَنْ نَعْمَلْ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرِّ، مُمْتَثِلِينَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَابْتَغِ فِيمَا آتَيْكَ اللَّهُ الْدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسِ نَصِيبَكَ مِنِ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَبَغَّ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ»^(٢).

أَيْهَا الْمُسْلِمُونَ:

(١) سورة النجم / ٣١ .

(٢) سورة القصص / ٧٧ .

في نهاية كلّ عام يعود الإنسان إلى التاريخ وذاكره الأيام، والتاريخ شعابٌ ممتدّة، يشمل كلّ ما سبقنا، وجميع من قبلنا، يطوي منه ما يطوى، وينشر بين الناس ما يبقى، حول الأمم والشعوب والحضارات السابقة، وسير الأشخاص وتقلبات الزمان والمكان، أحداً يكتبها المنتصرون غالباً، ويستعملها الناس بمختلف مشاربهم، في تأييد أفكارهم، فهو حمال أو جهه، ومتكاً للجميع بخياره أو شره، وحقيقه أو أساطيره، وقد وردت القصص في القرآن من أجل العبرة والعظة، وأخذ الدروس والاستفادة منها، وتلك وظيفة التاريخ الأولى، تصدقاً لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولَئِكَ الْأَلَّابِثِ﴾^(١)، ولكن التاريخ الصحيح ليس بالضرورة ما يصلنا عبر الشفاه، ولا ما نقرأ في الكتب؛ إذ قد تتبّع به مغالطات وأخطاء، وتشوّهات ومبالغات، في مذبح لا ندرى حقيقته، أو ذم لم نقف على وقائعه، أو إغفال متعمّد لأحداث قد تغيّر سير الواقع والحكم عليها، فلذا تظل دراسة التاريخ عن وعي أمراً لا بد منه، مقتربنا ذلك بالتحقق والحدّر، والتدقيق والنظر، وكذا في تفسيره ونقله للأجيال التي بعدها، ومع ذلك كله فإنّ أحداث التاريخ قد مضت وانقضت، ولن تعود مهما كان، ولسنا مسؤولين عنها أو محاسبين على ما حدث بين أفرادها، وهذا محور مفصلي في التعامل مع أحداث التاريخ كلها ومع أشخاصها، ومهم للجيل الحاضر في التعامل مع قضياته، فليس التاريخ منقداً ولا مخلصاً، ولا جريدة له لنجمله أسباب إخفاقنا، والله تعالى يقول: ﴿تِلَكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا شَعْلَوْنَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٢).

أيها المؤمنون:

إن حكمة الخالق من وجود الأرض هي عمارتها، والقيام بواجب بنائها، وتجديده وإصلاحها، يقول الله تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ

(١) سورة يوسف / ١١١ .

(٢) سورة البقرة / ١٣٤ .

مُحِبٌ^(١)، ومع تَوَالِي الأَيَّامِ وَمُضِيِّ الْأَعْوَامِ يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يُجَدِّدَ عَزْمَهُ، وَيَقْوِي إِرَادَتَهُ، وَيَنْظُرَ فِي حَاضِرِهِ وَمُسْتَقْبَلِهِ، فَيُخَطِّطَ لَهُمَا التَّخْطِيطَ السَّالِيمَ، وَيَضَعَ لَهُمَا الْأَهْدَافَ الْحَسَنَةَ، سَوَاءً أَكَانَتْ أَهْدَافًا لِنَفْسِهِ أَمْ لِأَسْرَتِهِ، أَمْ لِمُجَمَّعِهِ وَوَطْنِهِ، فَإِنَّ التَّخْطِيطَ الْجَيِّدَ يَقُودُ إِلَى النَّجَاحِ، فَلَا تَنْتَرِكْ نَفْسَكَ أَخِي الْمُسْلِمِ وَتَهْمِلْهَا، وَلَا تَضْعِهَا رَهِينَةً لِلْأَحْدَاثَ مِنْ حَوْلِكَ، مُعْتمِدًا عَلَى الْحَظَّ، مُتَكَبِّرًا عَلَى أَنْ تُمْطَرَ عَلَيْكَ السَّمَاءُ، بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَشْقُّ الْطَّرِيقَ بِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَسْتَشْعِرَ أَنَّ لِحَيَاتِكَ قِيمَةً، مُقْتَدِيًّا بِالْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - الَّذِينَ كَانُوا يُخَطِّطُونَ لِأَعْمَالِهِمْ، وَيَسِّرُونَ عَلَى هُدَى فِي طَرِيقِ حَيَاتِهِمْ، وَهَكَذَا هُمْ أَهْلُ النَّجَاحِ، سَوَاءً فِي أُمُورِ الدُّنْيَا أَوْ أُمُورِ الْآخِرَةِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ، مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ، مِنْهَا وَسَنَجِزِي الشَّاكِرِينَ﴾^(٢)، وَفِي أُمُورِ التَّخْطِيطِ وَتَقْوِيَةِ الْعَزِيمَةِ جَانِبٌ مُهُمٌّ لَا يَنْبَغِي لَنَا إِغْفَالُهُ، وَهُوَ سُؤَالُ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَهُ، فَمَا يَتِمُ التَّخْطِيطُ دُونَ تَوْفِيقِ اللَّهِ وَتَسْيِيرِهِ، وَلَا يَكُمِلُ حَظُّ الإِنْسَانِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ، وَلَنْ تَدْبِرْ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَإِنْ يَمْسِسَكَ اللَّهُ بِضَرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ، يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٣)، وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ لَنَّ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٤).

فَاقْتُلُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ -، وَقِفُوا مَعَ أَنفُسِكُمْ فِي خِتَامِ الْعَامِ وَقْفَةً مُحَاسِبَةً وَمُرَاجِعَةً، وَاغْتَتِمُوا فُرْصَةَ الْعُمُرِ فِي إِصْلَاحِ أَحْوَالِكُمْ، وَرَفْعَةِ شَانِكُمْ، وَاسْأَلُوا الْمَوْلَى الْقَدِيرَ أَنْ يَجْعَلَ الْعَامَ الْقَادِمَ خَيْرًا لَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ مَأْثُورَاتِ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَوْمَنَا خَيْرًا مِنْ أَمْسِنَا، وَاجْعَلْ غَدَنَا خَيْرًا مِنْ يَوْمِنَا، وَاحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلُّهَا.

(١) سورة هود / ٦١ .

(٢) سورة آل عمران / ١٤٥ .

(٣) سورة يونس / ١٠٧ .

(٤) سورة التوبة / ٥١ .

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوْهُ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَجَعَلَ فِي تَجْدُّدِ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ حِكْمَةً، وَنَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُتَفَرِّدُ بِقَاءً وَحُكْمًا، وَنَشَهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى مِنْ رَبِّهِ فَضْلًا وَكَرَمًا، الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ سَدَادًا وَعَزْمًا، وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحِبِهِ وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَّا عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّا إِذْ نَرَى مُضِيَّ الْأَيَّامِ، وَفَعْلَ الْأَقْدَارِ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ الْخَيْرَ فِي مَعْرِفَةِ السُّنْنِ الَّتِي تَسِيرُ عَلَيْهَا أَحْدَاثُ الْحَيَاةِ. وَمَنْ أَهْمَّ خَصَائِصِ هَذِهِ السُّنْنِ أَنَّهُ لَا تَمْيِيزَ فِيهَا وَلَا مُحَابَاةَ، وَأَنَّ نَتَائِجَ الْأَعْمَالِ لَا حَيْفَ فِيهَا وَلَا ظُلْمٌ، يَسْتَوِي فِي ذَلِكَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ﴾^(١)، وَثُمَّةَ تَوَسُّعُ فِي التَّكْلِيفِ وَالْوَظَائِفِ، مَعَ وُجُودِ فَرْقٍ فِي التَّكْوِينِ وَالخَصَائِصِ، وَأَمَّا فِي أَصْلِ التَّكْلِيفِ وَمُضِيِّ السُّنْنِ وَالْجَزَاءِ عَلَى الْعَمَلِ؛ فَالْمُسَاوَةُ بَيْنَ الرِّجَلِ وَالمرْأَةِ هِيَ الْأَصْلُ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَلِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحِينَهُ حَيَّةً طِبَّةً﴾^(٢)، وَسُنْنُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ تَجْرِي عَلَى وَفْقِ مَقَادِيرٍ مُحَدَّدةٍ، يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَعْمَلَ بِمُقْتضَاها، وَيَمْشِي عَلَى دَرْبِهَا، فَمَنْ نَاقَصَهَا أَوْ انْحرَفَ عَنْهَا؛ عَانَدَتْهُ الطَّبَائِعُ، وَضَاقَتْ بِهِ فُسْحُ الْأَمَالِ، وَتَمَنَّعَتْ عَنْهُ أَسْبَابُ الْخَيْرِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مِصْدَاقًا لِذَلِكَ: ﴿فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوْ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَافَارًا، يُرَسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَأً، وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَرًا﴾^(٣)، وَإِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ

(١) سورة النساء / ٣٢ .

(٢) سورة النحل / ٩٧ .

(٣) سورة نوح / ١٠-١٢ .

عَلَى مَا مَنَحَ مِنْ خَيْرٍ وَفَضْلٍ، وَدُولَةٌ أَمْنٌ وَآمَانٌ، وَسَلَامَةٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَبْدَانِ، إِلَّا أَنَّ
اسْتِدَامَةَ هَذَا الْخَيْرِ وَبَقَاءَ هَذَا الْفَضْلِ مَنْوَطٌ بِالْقِيَامِ بِوَاجِبِ الشُّكْرِ وَالْإِمْتِنَالِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى، يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذَلِكَ يَأْتِكَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ مُغَرِّاً نَعْمَمَا أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ
وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(١)، وَمَنْ تَعْرَفَ إِلَى رَبِّهِ فِي حَالِ الرَّخَاءِ؛ عَرَفَهُ فِي حَالِ الشَّدَّةِ
وَالْعَنَاءِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((تَعْرَفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ؛ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ)).

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَاسْتَبِرُوا بِهَدْيِ الدِّينِ فِي التَّعَامِلِ مَعَ أَحْدَاثِ الْحَيَاةِ وَسُنُنِهَا،
وَفِي تَبَدُّلِ أَيَّامِهَا، وَانْصِرَامِ أَعْوَامِهَا، فَإِنَّ الدِّينَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ، وَسَعَادَةُ الْمُجَمَعَاتِ.

هَذَا وَصَلَوُا وَسَلَمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُ اللَّهُ تَعَالَى
بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَاتِلًا عَلِيًّا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ يُصَلِّونَ
عَلَى النَّبِيِّ يَكَانُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسِّلَّمْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
وَأَرْضَ اللَّهَمَّ عَنْ خُلُفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ
أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعًا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَقْرُفَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقْرُفًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعِ
فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقْىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلَّا مِنَا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنْبِيًّا، وَعَمَلاً

(١) سورة الأنفال / ٥٣ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

صالحاً زاكياً، وعلماً نافعاً رافعاً، ويماناً راسخاً ثابتاً، ويقيناً صادقاً خالصاً، ورزقاً حلالاً طيباً واسعاً، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوقُهُمْ، وَأَجْمَعُ كَلِمَتُهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرُ شُوَكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبْ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزْ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللهُمَّ رَبَّنَا اسْقُنَا مِنْ فِيضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعُلْنَا مِنَ الْذَّاكِرِينَ لَكَ فِي الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْنَا وَكُلْ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنْكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عبد الله:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.